

## مقدمة بحث عن التوابع والأساليب النحوية

من أبرز تلك القواعد اللغوية العربية التوابع اللغوية التي حملت اسمها من عملها ومحلها من الإعراب، والأساليب النحوية الخاصة بالتواصل، والتي تزيد من البلاغة في اللغة العربية، وفي السطور التالية سوف يتم التعرف على الفروق بين الأساليب النحوية والتوابع وأغراضها.

## بحث عن التوابع والأساليب النحوية

إنَّ التوابع والأساليب النحوية بعض من كل خصائص أو قواعد اللغة العربية؛ التي لها الدور في جعلها لغة سهلة في الإيضاح والإيجاز وجزلة وقوية في التعبير، فاللغة العربية غنيّة بالأدوات التي تساعد في النقل للمعلومات بطرق سهلة وبسيطة للغاية، ومن تلك الأدوات ما هو لغوي إعرابي ومنها ما هو نحوي، نقدم في الآتي بحث عن التوابع والأساليب اللغوية، نشرح به فروقهما وقواعدهما.

## ما المقصود بالتوابع في علم النحو؟

يقصد بالتوابع بعلم النحو الأسماء التي تتبع ما يسبقها إعرابياً؛ إذ تتبعه بالحركات في النصب والجر والرفع، ومن هنا جاءت التسمية بالتوابع أما ما تتبعه هو المتبوع، أي أنها الأسماء مما لا يصله الإعراب إلا من باب التبعيّة لغيرها من الأسماء، فتشتركه الحكم الإعرابي الأساسي والمتجدد لطارئ [1].

## ما هي أنواع التوابع

توجد أربعة أنواع للتوابع وهي:

- **التوكيد:** ويراد منه تثبيت ما سبقه وهو على نوعان:
  - توكيد لفظي، مثل: (أنت أنت الفائز).
  - توكيد معنوي، مثل (فاز اللاعبان كلاهما).
- **النعته:** وهو الصفة الدالّة على أحوال الذات والتي تتبع المنعوت بإعرابه أو تعريفه وتكثيره، وهو نوعان:
  - إما سببي يصف ما تأخر عنه، مثال (هذه زهرةٌ طيبةٌ رائحتها).
  - أو حقيقي، مثال (للدار نوافذٌ مؤصدةٌ).
- **البديل:** تابع مقصود الحكم دون واسطة، ومن أنواعه:
  - مطابق فيطابق ما أبدل منه، مثل (رسب صديقي أحمد).
  - جزء من كل يجتزئ مما أبدل منه، مثل (سرقت دكاني نصفها).
  - بدل اشتمال فالبدل مما اشتمل عليه المبدل وليس مجزوءً منه (أعجبنى أحمد خلقه).
- **العطف:** وهو على نوعان:
  - عطف البيان هو تابع جامد قريب من النعت في الإيضاح، مثال (عليّ زين العابدين).
  - عطف النسق ويقصد حمل الاسم أو الفعل أو الجملة على مثلهم، مثال (أتى أحمد وفاطمة معه - تقدّم قومه يوم القيامة فأوردتهم النار - انتصر خالد ويوسف)

## ما هي الأساليب النحوية

إنَّ الأساليب النحوية تراكيب مستعملة من "المتكلمين" بقصد إبلاغ ما يستشعرون به من معاني، تمثل الأساليب طرق الاتصال عبر اللغة، وتتمتع بأهميّة كبيرة لكونها تضيف على اللغة رونق الخطاب وتساهم في توضيح المعنى المنشود من الكلام، كما

انها ميزت اللغة العربية عن سواها من لغات العالم، وتقسّم الأساليب النحويّة إلى نوعين، فهي إما أساليب إنشائية أو أساليب خبرية [2].

### الأساليب الإنشائية في علم النحو

هي الجمل التي تحتوي على أفعال منوعة قد تسبقها أدوات وتقسّم إلى نوعين، منها ما هو طلبى أو غير طلبى، وهي من أساسيات اللغة وتكتمل بها المعاني، فلا غنى عنها خلال دراسة اللغة العربية، والأساليب عموماً ذات علاقة بصياغة الجمل ليستوحى منها المعنى المنشود، أما الأساليب النحوية الإنشائية فهي على نوعين إنشائي غير طلبى أو طلبى بحسب مقاصده:

#### • الأساليب الإنشائية غير الطلبية: التي لا يطلب خلالها شيء، وهي:

- **الرجاء:** أسلوب طلبى يطلب به ما أوشك الحدوث أو اقترب على الأقل، وغالباً ما تقترن بأفعال الرجاء كعسى ولعل مثل قوله تعالى: {عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا}.
- **المدح:** للإشادة بما أتاه أحدُ ما، يبدأ بفعل المدح ثم تليه جملة المدح، مثل (نعم الرجل علي).
- **الذم:** عكس المدح ويدل على عدم حمد ما أتاه أحد الأشخاص، يبدأ بفعل الذم الماضي كـ "لا حبذا وبئس"، (بئس التصرف الهروب).
- **القسم:** وهو نوعان سؤال وخبر يستخدم لتوكيد ما أفصح به باليمين، ويقترن بحروف القسم وهي "الباء - التاء - الواو - الميم المكسورة - اللام"، مثل (والله لا أبرح المكان حتى أتم عملي).
- **التعجب:** غايته إبداء الدهشة والعجب مما رآه، مثل (ما أروع ما رأيته).

#### • الأساليب الإنشائية الطلبية: غايتها استدعاء شيء ليس موجوداً أو واقعاً ومن أمثلتها:

- **المنادى:** يوجه فيه الكلام لأشخاص ويسببه أداة النداء، مثل (يا أحمد تعال)
- **التمني:** فيه استدعاء شيء متوقع الحدوث قريباً ويطلب به الأمور التي يستحيل وقوعها، تسبقه أداة التمني، ومثاله (ليت الأرض تثمر بعد جذبها).
- **الاستفهام:** غايته الاستعلام عما يجله السائل، يسبق بأداة استفهام مثل (هل عاد أحمد من سفره).
- **الاستغاثة:** لطلب المساعدة في أمرٍ ما، يبدأ بـ يا ويليه اسم المستغاث مسبوقة بلام مكسورة.
- **النهي:** لئلا يجر الأشخاص عن إتيان تصرفات، وأساليبه متعددة فقد تكون لفظية أو كان أقول نهيتك عن اللعب بالكرة، أو تبدأ بـ "لا تفعل" أو بالاستفهام "أما نهيتك عن هذا".
- **الأمر:** يطلب فيه شيء من احد ما وله من الصيغ أربعة، (مصدر نائب عن الأمر - اسم فعل الأمر - فعل الأمر - مضارع مسبوقة بلام الأمر).
- **الإغراء:** غايته الترغيب بأداء الطلب، فيه أساليب عدة لذلك كالإفراد والتكرار مع العطف، مثل التفوق التفوق.
- **التحذير:** غايته طلب عدم إتيان فعل ما بالتحذير بضرره، فيه أساليب عدة لذلك كالإفراد والتكرار مع العطف، مثل الزجاج الزجاج، وقد يسبق بحروف التحذير (إياك).
- **الإباحة:** غايتها إتاحة اختيار أمراً من الخيارات ربما يسبق بكلام يدل على الإباحة، مثل (إما أن تعمل بشكل جيد أو تترك العمل).
- **الاستثناء:** تسبقه أداة تخرج ما يليها، ومنها (إلا - حاشا - خلا) إلا، سوى، مثال (درس الجميع إلا أحمد).

### الأساليب الخبرية في علم النحو

وهي ثاني أنواع أساليب اللغة العربية الذي يستعمل للتعريف بما سوف تشتمل عليه الجمل، وهو على نوعين كما يلي:

- خبر ابتدائي: لا يتضمن أية مؤكّدات للتردد بصحته.
- خبر إنكاري: يثبت به حكم الجملة باستخدام أكثر من أداة تأكيد.

#### خاتمة بحث عن التوابع والأساليب النحوية

وبهذا نستنتج مدا أهمية هذا المفهوم في اللغة العربية، من خلال الاطلاع على الاستخدامات الكثيرة والمنوعة والتي تصيب جزءاً مهماً من حياتنا اليومية، لأنهما يمسان لغة المخاطب بشكل مباشر.

موقع مقال شري